بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

قال العبد واقد وقد حجبت لحبه . همر في هواه فما عليك جناح
يا سعد وحبيبه لولا كما . لم نعرف الامسا والاصباح
امست قلوب العاشقين لديكما . ولها غلبة فيكما ورواح
ظهرت على العشاق اسرار الهوى . شبان ان كتموا الهوى او باحوا
هاجت بلابلهم عشية ماذا بدت . للطير من فوق الغصون نواح
لن يدرك المجد امرؤ جده لعب . ولن يفوت الغلام همة الطلب
وما على المرء يسعى لحاجته . انا بغيته امر نال الغطب
فالصفو اقله في ذاته لذة . وراحة العيش ما اصفاه التعب
لم يبق في عجم عودي وهو ممتنع . على العواجم لا عجم ولا عرب
ابى لنفسي ان تعجز على طرفي . ام ليلة اثرت ذواب
وسادة من بني الرحمن او فاطمة . انسل دانوس لو احرار اذا نزلوا
كل ابن محصنة بالزعفران ملتحف . ثوبا وبالمغفر الغادي منتقب
يهوى المفاخر ان قد ضمنت لها . حما الحقوق وقبل اوجب ما يجب
ارعى الولاء بني في حلقه مطمن . وان عوى ودخاني يحته لهب
وان سالت بنا فاسال اى رحا . للحرب دارت وما سال به قطب
وانت يا رايحا تهوي بها قلص . كالحياة اطلقه منه الثوب العرب
ابلغ محمد والهاشمي عاصبه . والابن خالد ما لا يحمل الكتب
وقل اما انقضى لدنياه ولد لكم . عن ارضكم في بلاد الله نغترب
اغيبا او لم وا عادى الله من قدحهم . فبينا حضور وانتم غيب
نحو نمر هم يا عنا ولم نزده . زرايا ولا كان منكم بحسن الهرب
شامر تكم حملت المكروه محتمل . ثقل المشقة اذ لا شرط الحلب

وقد بها

وقد تهاوى رضا المدارة لنزلة . زحزاحه الموج يعفو فوقها العطب
وقال الرسول الله اخيبهم . حتى فما انقضى قبلهم الضحب
فان رضيتم فلا حفظ ولا دعة . وان عصيتم فاين النصر والغضب
الا ليعدي فاو تعتلد من نصب . في بيعة العز الا انه حرب
يا قومنا ان تضيعوا انسعنا لكم . اولا الزمان فعند الله يحتسب
في الدهر عتب وفي بعض الامور لنا . منه وحجة ولنا في الارض مضطرب
والله اعظم ان يغادره حزن . والنشر اشرف ان تصادره حرب

وقال يرثي زوجته

يعز علي ان عزت المصاب . ولا صبر لدي ولا احتساب
وتحسن صعقة دنيا واخرى . فلا ذات الوشاح ولا الثواب
عن قبت النايبات وكل يوم . اعاتبها ولا ينفع العتاب
اذا استفتحتها للخير بابا . تعرض دونه للشر باب
يا ورد الغايبون وكل ميت . يشيع ما الغيبته اياب
بنفسي غض يوم الشيب نعش . تداوله المناكب والرقاب
تسأل الى الحفائر منه شمس . تمانح من جوانبها سحاب
محذرة بطيب الطيب منها . ويعبق من ترايبها التراب
من الحفرات نحو الليل منها . اذا ما جن ما لا يستراب
امتنع الخطاب التي خوفا . علي وما علي له خطاب
افلي مضغة او طود رعن . واضلاع حنايا امر هضاب
فان ترب ولا وجد لوجدي . فما المصاب فاطمة مصاب
ام المغرب لم اعنز اب . عن الوطن القريب اما اقتراب
اما ان عليك غادية الليالي . ولا اخشى عليك ولا اهاب

نحدو بي كل المعمور حزني • مطاولة ومن كل الحراب
وعن علل ان امسيت بهن • وبينك ما سوى الدنيا حجاب
احيي بالسلام ولا اجيبا • واعلن بالسؤال فلا اجاب
وما بيني وبينك فانوسي • واقرب ما يكون الغرب قاب
فلو اني قتلت عليك نفسي • لكان خطاي في الفعل الصواب
ولو اديت جفنك ما جلا لي • لفرقتك الطعام ولا الشراب
وعلمنا الغراب الدفن حتى • دفنت فبئس ما فعل الغراب
اوسلك للتراب وكنت احفا • نحل كان يباشره التراب
واسمح لليالي بجمال وجه • يوثر في محاسنه النقاب
فما فعل الثرى وبه اللالي • لجسم كان يولمه الذباب
وما فعلت لواحظك السواجي • وما فعلت ثناياك العذاب
وما فعل الصبا الغض المباهي • بزهرته وما فعل الشباب
تجاذبني النساجنال ودي • ومبهات المودة والجناب
فما غوص من البيض الدادي • ولا خلف من الما الشراب
ومقرن لو عني ان لاجتناب • عليك من الاله ولا عقاب
وان الدهر لان له المقاسي • بعزته وذل له الصعاب
فما خلد الفواطم فيه قدما • ولا سلمت سكينة والرباب
سيمضي اخوة حبسوا وقلوا • ويمضي اخوة كثروا وطابوا
ويصلح الخلائق الضم حتى • تزايل بعضها الصم الصلاب
ولا يبقى على امد الليالي • من البشر القشور ولا اللباب
سقاك الرفد بعد الرزء حتى • يمج ثراك دمعي والرباب

ولابن الصاحب احزنني

اجرني من اليم اللوم ضاحي • تململت من الغرام وانت صاح
ودع عتبي علي فما فسادي • عليك ولا صلاحك من صلاحي
فقبلك لم وشي واش وواش • علي وكم لحى لاح ولاحي
وما يبرون ما حملت ضلوعي • وقلبي من هوازان الوشاح
وما في الحب من ذنب وعار • ولا سقم الجوانح من جناح
الطمع في التسلو قد دعتني • دواعي الشوق مالك من براح
وفي الحدق المراض النجل داء • نشامهن في المهج الفصاح
وحسن افتح الاشيا فيه • ملازمة الملامة في الملاح
وساقيه بخمر من رضاب • تعل به وكاس من اقاح
ترنح في الغلالة سمهريا • على متن [illegible] الاكفال الرداح
تنادمني باحمر لسروري • تعصفر لفها لكبر الجراح
فأمشي من تلافيها وفيها • على شكلين من راح وراح
افاضحني بصرم الحباحب • ابدانا نلقي ونكرو افتضاحي
اليك فرسم حبك في فوادي • اعبت يغر له فحاه ماحي
اذا انبتني فقف سماسي • تغلبهم لرامتي وبقي جماحي
وغرس المرء وهو اذل شيء • اذا لم يحظ بفرج بالسراح
زجرت اليك ايها الدهر حوضا • سواهم كالقسي وكالقداح
اذا بلغت محمد بن ناجت • لداعيه البذا لبث الكفاح
ارجي من ملوك واستريحي • فلست من رجي بروح
ولا تتكلفي بالعشر نصحا • فغان الغش في نصح النصيح
نكات ووجه صب مستهام • ضمنيم فواده دامي القروح

وله ايضا

وقلت تسل عنهم والتسلي … فصوح او احسن من الفصوح
كانك ما سمعت بقيس ليلى … وعبادن بن قيس ابن الذريح
وما الرمي طرفك السري في … اف عينيك عمر بن المسيح
وفي وغبه المليحه مخرات … تبين بها التسفيه من الفصيح
تغر صل للنسيم ففيه نسر … تفوح بنشره عابر المبيح
وما لحد عسى رايح الغماما … تجيبك من قوبطمة رنج
اما وصريح نور الدين سرا … حلوته وما بين الضريح
لقد فتح المظفر كل مغنا … ابو الفتح الشهيد من المفتوح
وصرح بالسيوف الملاحي … تفانت رعوة الملك العريح
فمن سبق الورى حلما وطفلا … وما اشعر على سن الفتوح
بعيد الهم لا يمشي طليحا … من العز وان كان النضو الطليح
ابو يعع اذا اهول بنا نزل … ولم يعف ولبس بمستريح
وابيض يفضح الاصباح حسنا … بطلعة ذلك الوجه الصبيح
بجنان ممتاز رحيم … بمقتدر بمغتفر صفوح
وان ولف انامل راحتيه … عليك طفوت في طوفان نوح
وما غرويه الا اشتراها … على النقلين بالثمن الربيح
ابو يوسف بن نصر الدين طبا … كشق في الكهانة او سطيح
فكم سقط من ملك فاضحى … طريح الاشم كالحرف الطريح
وذا الاغد اعناق احضاري … لعمرك ما تنوب عن الشروح
فدتك ملوك ما الارض طرا … فذا الذبح علضمة الذبيح
فلولا حسن عفوك ما عرفنا … من القبح القبيح من المليح

وودع

وله ايضا

اوودع بابا المظفر روحي … لديك وطيب ريحاورة وحي
اعن رلل الن افر ولحله … واسهر من حر العراق وترقد
وبين جفوني عبرة بخلا الضنا … وبين ضلوعي جمرة تتوقد
وما كلفي بالرايحات تكلفا … لهن ولا ودي لهن توددا
مسايلتي سر او سيف جفونها … بساعل الصب العهد وتعهد
احبتك في الحي الغريب منهم … وقلبك في الحي الشرق منجد
افل فما عيني على الدمع اعين … ولا ليدي تحت الصبابة اليد
يقولون ان الصبر يحمد عنه … ارى الصبر الا عن لقايك يحمد
فدتك لا الي عن هواك جلادة … فاسلوا ولا عما سواك تجلد
احول عيون لم يزل ستر بيني … وبين قلبي دون المزار وتبعد
فان لذا الوعد با امر مالك … افوم اذا اجد الظلام واقعد
بنفسي حاذر لا ازدنجته … على امله في طولها ترددا
والبس حقبي لشري كلما … مررنه حتى كان ان مله

وله ايضا

وما لا قلي هجري لبرقه نهمد … واحسن ارض الله عندي تهمد
ازال تروح ما ودعت نجلدا … ولا احدثت بالعلم عهدا
ولا صافحت امال الزمان كفا … وكفا فيه او خدنا او خدا
تفوق غر الدنا وكان زايا … وفوقك منها خطا وعمدا
صلاة لما انبت من التحافي … الا نعدا لما اصمرت بعدا
وكيف سلوت عن ارض بارض … بفوح تراتها مسكا ونذا
اعاصك عابضا بالجهل جلما … وفاضل فابض بالغي رشدا
اني رد السلام عليك عاز … فمن حق التحية ان ترد

يحول عن لساني ترجمان   فحسبك من سؤالك يا فلان
وما لك والتخبر عن سقامي   اما يكفيك عن الخبر العيان
ترى شاني بقوم بشرح حالي   فلي شان وللعذال شان
وفيض مدامعي ينبي بسري   كما ينبي عن النار الدخان
امنا منك حنانا من جحود   فلا حرج عليك ولا امتنان
شعرت حوايجي من نار قلبي   ومن يدران حبك يا حنان
اوحد منك ايام دلال بان   وحسن في عنادك ام عنان
وساعد
وعطف شفعت لا واتد ملجا   ترنح في الغلالة ام لهان
ولا والله ما متنى محل   يحاربه سؤال ولا مكان
تحلت على حين لا سلام   يرد ولا يشير به بنان
فما ادري الست اقل خيرا   واغدر بالنفاق ام الزمان
فعلقني طلاب العز وا   جرم ذمام الذل ان تبع الهوان
ودع بلدا ابذل الحر فيه   ويؤذي الضال فيه العقربان
فلولا الصبر ما اعتز شوش   ولا اشتملت على قيس عمان
فلا تعرن كامله فياج   لها ضور والان جنان
فكم اسد عليه منسج صوف   وكم قرد عليه طيلسان
ن وربما اشبال الطرق حسنا   وفيه على ملاحته حران

وقال ايضا

ماذا عليك بنفسي وجهك الحسن   لو يعتنيني قبلة تروحي لها ثمن
وما بعد شكر انعام على بها   من فيك لو كان فيها العار والغبن
يا غادرا وهو محبوب بغادره   وخائنا وهو عند الناس مؤتمن
وبالجمال احسانا الذي ملكت   جنان القلوب وفيك البخل والجبن

تمام

ضاق بحبك مني كل جارحة   كلي بكلك مشغول ومفتتن
هذا النفاق او وجه فيه ام قمر   وفي الغلالة ام في غصن
ما في ثيابك الا فتنة نشأت   من حسنها القلوب العالم الفتن
يلبسن منك ومن روحي وانجبا   كيف الحيوة ولا روح ولا سكن
فليت شعري في ترجيح فعلك في   الانس اسوأ احوال الايام الزمن
ن اذا خفت بلد لم يجعن بلد   وان نا وطن لم تنب بي وطن

وقال ايضا

قامت تواري وقد باتت تحيبني   تميس تخجلها او يحسبني
لمصري وبياض الصبح يخجلها   عن وعد تحينا او يلين
مملوة لقضيب البان او لقضيب   الخيزران مغاني اللون واللين
كانها غرست من قبل ما غصنا   هتزي في رملة من رمل يبرين
وفي الحدوح منها جانب رافقها   عن فتنة السحر او عن اغين العين
حور تحلين ارباب العقول وارباب   الوقار باوقال المجانين
يا متلفي بعض هذا الوقت به   يلفتك في وبعض الهجر يكفيني
لم انس ليلا من وصل وبعض من   فكم اطبعك في قتلي وتعصيني
دعني وما حدثت للبين حادثة   ادرج القلب من حين الى حين
انسان في ولم يحسن الى احد   يا ذهيح واخرى منك تاسوني
احلا الهوى ما على طيب عيشته   صب نضب ومفتون لمفتون
اما وماترة الاحقاف دايرة   الاناوجمر الدر اشبه القناين
حول الغصون اذا ما ناه عرضت   من حلقهن حلط الاس بالاس

وقال ايضا

قد حسنها السير حين فالحلها   مثل الاهلة او مثل الغراجين
تقول ما لغه في الحب وادبه   وليس من عزمه وادبه وادبة

هيهات اعراضه من قبل تجربه ۞ اعراضه وتجنيه تجنيه
او محض لنا اياهه كرمًا ۞ اياهه ولياليه لياليه
ضن بوصل من صب فاتله ۞ مشتهاه بطيب لا يداويه
اعمى بلا فيه حتى لو تعالجه ۞ عيسى بن مريم احياه بلا فيه
الله من بابه لم يبق من برته ۞ شيحًا بما يلده في الدل والتيه
ممود الغصن معشوق الحلاله ۞ عرفان ما فيه من دل وتمويه
اعز في البدر شكل من محاسنه ۞ وللقضيب نصيب من تثنيه
كأنما الغيد ة النسمة اعاشله ۞ في برده ومجاج النحل من فيه
اذا الحزل فاز بحل شافله ۞ نحل الغلالة واهتز اعاليه
رايت من في الدنيا وبهجتها ۞ مالا يحد بتمثيل وتشبيه
فان يصاحك من عجب ومن عجب ۞ في الروض باغد فاجيه افاجيه
يكاد يغضي من خوف ومن حذر ۞ على يلتمه طورًا وتخفيه
صبابتي من حبيب لا اموه به ۞ وغلتي من طبيب لا اسميه

السابق الغادر [illegible] ما [illegible]

في لام حاذ كل عذال الهوى باوا ۞ باثم من لا له لام ولا بائم
فحار يوني بما لا احد لا غبنهم ۞ واو من الضع تحلوا عطفها فاوا
حاوا زومون سلوا ابن تجهلهم ۞ عن الحبيب وراحوا مثل ما جاوا
قالوا اسل عنه اما شاهه ان غارضه ۞ في الخد اخضر قلت النفس خضرا
وكيف يقبل منهم عاشق عذلا ۞ والعاذلون لاهل العشق اعدا
يخشاه ولا طال اللوم من قمري ۞ فانه بين اهل العشق عوا
من لي باهيف سحار اللحاظ له ۞ ميل الى تلف المضنا وايما
للغصن في الروض اطراق له بوكما ۞ للنرجس الغض من جفنيه اغضا

ومحياه

وفي محياه ان قابلت طلعته ۞ نار وما ولا نار ولا ما
وللزمان الذي راح في محاسنه ۞ فالثغر والشعر اصباح وامسا
عشاق عينيه ترميهم باسهمها ۞ فما نصيبهم الا ما شاورا
ساجي اللواحظ لولا سحر مقلته ۞ ما كان لي بلبان السقم احقا
انظر الى يعني قد فتكت بها ۞ وداوني بالتي كانت هي الدا
كم وقفة عاد بن عبد الغرام بها ۞ في ربعه ولا مع العين اجرا
انهى له قصة السلوى معنعنة ۞ لو كان يسمع للمظلوم انها
ان كان في النار قلبي من بنا عليه ۞ فوجهه جنة والعين حورا
نقاف اقسم لولا نون حاجبه ۞ لم يقترب او لا صاد ولا را
نعم ولولا معاني بن الشهيد سمت ۞ لم يحل ميم ولا دال ولا حا
سباق غايات فضل فالبروق اذا ۞ جاريته او قفتها في السير ايما
وصاحب السير في يوم علا ونبا ۞ فما السر الغطا والملك افشا
وهو الجدير بسر الملك يحفظه ۞ لكنه للايادي العز فشا
وقد اعاد الى الدنيا بشاشتها ۞ من بعد ما مر حين وهي شمطا
سما الى ذروة العليا مرتبة ۞ ما فوق عليا بها للناس عليا
اضحى به لسرير الملك منزلة ۞ رفيعة ولسر الملك سرا
عربني محاسن فقلت ما اصل سودده ۞ مراد مر لخصال المجد حوا
اعنى الانام نرى اجاز انا ملها ۞ فيها من السحب عند الجدب اعما
نشر الايادي فيا محض ما اثره ۞ حفظت شيئا وغابت عنك اشيا
للوجه والذي في يوم هدا وندا ۞ منه لراجيه انوار وانما
جلا الطروس وجلاها بمنطقه ۞ اذا انامله حلي وحلوا

الانام

هيهات اعراضه من قبل تجربته … اعراضه ويجنبه تجنبه
والو محض لنا ايامه كرما … ايامه ولياليه لياليه
ضنيت به من ضنى من حب قاتله … مسقمه ان يطبب لا يداويه
اغض بلا فيه حتى لو تعالجه … عبست من يمر اعياه تلافيه
الله من تايه لم يبق تمويه … شيخنا بما يلذ في الدل والتيه
مموه الغمد معشوق الخلاله … عرفان ما فيه من دل وتمويه
اعز في الدهر شكل من محاسنه … وللقضيب نفس من تثنيه
كانما الغيدة السمرا غاسله … في برده ومجاج النحل من فيه
اذا الحرال فان يحلا سافله … يحلا لغالله واهتز اغالله
رايت من ورق الدنيا وبهجتها … ما لا يحد بتمثيل وتشبيه
فان تصاحد من عجب ومن عجب … في الروض باغصا فاجيد فاجيه
يكاد يغصن من خوف ومن حذر … على يلتهم طورا ويخفيه
صبابتي من حبيب لا ابوح به … وغلتي من طبيب لا اسميه
في لام حلة كل عنة ال الهوى بانوا … بانهم من لا له لام ولا باد
فحاربوني بما لا حب لا عينهم … واومن النصح يحلو اعطفها واوا
حاوا ازوموني سلوا بجهلهم … عن الحبيب وراحوا مثل ما جاوا
قالوا اتسل عنه اما شاهدت عارضه … في الخد اخضر قلت النفس خضرا
وكيف يقبل منهم عاشق عذلا … والعاذلون لاهل العشق اعدا
يخشا عنه ولا طال اللوم من قمري … فانه بين اهل العشق عوا
من لي باهيف سحار اللحاظ له … ميل الى تلف المضنا وايما
للغصن في الروض اطراق لديه كما … للنرجس الغض من جفنيه اغضا

وفي محياه

وفي محياه ان قابلت طلعته … نار وما ولا نار ولا ما
وللزمان انه راح في محاسنه … فالثغر والشعر اصباح وامسا
عشاق عينيه ترميهم باسهمها … فما نصيبهم الا ما شاوا
ساجي اللواحظ لولا سحر مقلته … ما كان لي بلباس السقم احقا
انظر الى بعين قلبه فتلت بها … وداوني بالتي كانت هي الدا
كم وقفة عادت عنها الغرام بها … في ربعه ولدمع العين اجرا
انهى له قصة الشكوى معنعنة … لو كان يسمع للمظلوم انها
ان كان في النار قلبي من نباعده … فوجهه جنة والغير حورا
نقاف اقسم لولا نون حاجبه … لم يغر با ولا صاد ولا را
نعم ولولا معاني ابن الشهيد سمت … لم يحل ميم ولا دال ولا جا
سباق غايات فضل فالبروق اذا … جارته اوقعها في السير ايما
وصاحب السر في يوم علا ونبا … فما السر الغطا والملك افشا
هو الحافظ سر الملك يحفظه … لكنه للايادي العز فشا
وقد اعاد الى الدنيا تشبثتها … من بعد ما مر حين وهي شمطا
سما الى ذروة العليا مرتبة … ما فوق عليا بها الناس عليا
اضحى به لسرير الملك منزلة … رفيعة ولسر الملك سرا
عريق مجد فقد تم اصل سودده … مرادم لخصال المجد حوا
اعني الملك من راحات انا ملها … فيها من السحب عند الجدب اعما
نشر الايادي فيما يحصر ما اثره … حفظت شيئا وغابت عنك اشيا
للوجه والندى في يوم مرهد اوبدا … منه لراجيه انوار وانوا
جلا الطروس وحلاها بمنطقه … اذا انا ملته حلي وحلوا

٢٢ الأنام م

نهاية المخطوطة

END